اثر استراتيجية ليد Lead في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة الادب والنصوص وتنمية تفكيرهن التحليلي

أ.م.د.محسن مولود سلمان النعيمي

جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التَعرف على **اثر استراتيجية(ليد Lead) في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة الادب والنصوص وتنمية تفكيرهن التحليلي**، بلغت عدد طالبات عينة الدراسة (61) طالبة، كوفأت طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات، أُعد اختبار للتحصيل مؤلفاً من(20) فقرة ، كما قام الباحث ببناء اختبارا لقياس التفكير التحليلي اذا تألف الاختبار من(24) فقرة ، عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ومترابطتين، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية Lead على أقرانهن في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي، كما اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية (ليد Lead) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التحليلي، وخرج الباحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات واقترح عدد من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، استراتيجية (ليد Lead) ، التحصيل، التنمية، التفكير التحليلي

The effect of the lead strategy on the achievement of fourth-grade literary students in literature and texts and the development of their analytical thinking

Assistant Professor Dr. MOHSIN MAWLOOD SALMAN
Tikrit University/College of Education for Women /Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract:

The current research aims to identify the effect of Lead strategy on the achievement of fourth-graders of literary students in literature and texts and the development of their analytical thinking, the number of female students in the study sample reached (61) students, students of the experimental and control groups were rewarded in a number of variables, a test achievement was prepared consisting of (20)Paragraph,. The researcher also built a test to measure analytical thinking if the test consisted of (24)paragraphs.The data were statistically treated using the t-test for two independent and interconnected samples, and the results showed the superiority of the experimental group that was studied according to Lead strategy over their peers in the control group that studied the usual way in the test of post achievement, as the results showed the superiority of the students of the experimental group who studied According to the strategy of Lead, the students of the control group who studied in the usual way in testing analytical thinking, and the researcher came out with a number of conclusions

and recommendations and suggested a number of proposals

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث :

على الرغم من جمال الادب وتأثيره في حياتنا الا ان تدريسه في المدارس لا يلبي فلسفة التربية الحديثة التي تجعل الدور الايجابي في العملية التعليمية للمتعلم وهذا يعود الى استعمال طرائق تدريسية لا تتلائم مع خصوصية المادة او استعمال اسلوب في التدريس لا يؤلف بين النص و قلوب الطلبة فضلا عن ضعف عند المتعلمين في فهم النصوص الادبية التقليدية في المنهج التدريسي ولا توجد وسائل تقنية مستعملة في التعليم لتقريب المفاهيم الى الاذهان وتعمل على تحقيق الاهداف من مادة الادب والنصوص ان ضعف الطالبات في مادة الادب والنصوص له اسباب عديدة اهمها صعوبة المادة وعدم استعمال الوسائل التعليمية وطرائق التدريس المتبعة في مادة الادب والنصوص اذ يكون الاعتماد فيها على المدرس ويكون دور الطالب حفظ المعلومات واستظهارها مما له اثر سلبي على مستوى الطلبة اذ يسبب لهم نفورا من المادة والملاحظ من طرائق التدريس هذه ان الشرح مقتصر على الجزئيات واهمال المعنى الاجمالي وجوانب الادراك للنص الادبي ويقتصر دور الطالب في ذلك قراءة النص وحفظه من اجل الامتحان فقط وقد ينسى ما قراه وحفظه بعد مدةً من الزمن وقد اكدت العديد من الدراسات السابقة والتي تناولت تدريس الادب وطرائقه ومنها دراسة (المساري ،2012) على تقليدية الطرائق التدريسية وضعفها في تشجيع الطلبة على تعلم المفاهيم الادبية وعدم استعمال طرائق تدريسية تجعل الطالب محورا للعملية التعليمية. فعلى الرغم من التطور العلمي السريع الا ان تدريس مادة الادب والنصوص لايواكب التغيير الذي يشهده العالم في تطوير طرائق التدريس على وفق ماتتميز به هذه المرحلة من سرعة في التغييرات وهذا ما اكدت عليه التربية الحديثة اذ اصبح التأكيد على الدور الايجابي للمتعلم هو الذي يسأل ويفكر ويحلل

ويستنتج ويمارس المهارات العقلية. وقد ارتأى الباحث القيام باستطلاع لاراء مدرسي المادة ومدرساتها وذلك من خلال توزيع استبانة مفتوحة تضمنت بعض الاسئلة تبين ارائهم من خلالها للتاكد من انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة . وقد بينت نتائج الاستطلاع ما يأتي:

1- ان نسبة 95% من مدرسي ومدرسات اللغة العربية يستعملون الطريقة الاعتيادية في تدريسهم.

2- 80% منهم اكدوا على تدني مستوى تحصيل طلبتهم في مادة اللغة العربية.

3- 100% قد اجمعو على عدم معرفتهم باستراتيجية(ليد Lead) وعدم توظيفهم التفكير التحليلي في خططهم التدريسية.

4- 100% من مدرسي ومدرسات اللغة العربية لايملكون معلومات عن التفكير التحليلي.

وهنا تكمن مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤل الاتي :

ما اثر استراتيجية ليد في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة الادب والنصوص و تنمية تفكيرهن التحليلي؟

ثانيا :اهمية البحث :

التربية عملية هادفة بواسطتها ينتقل الانسان من الجهل الى العلم فيصبح اكثر ادراكا لما يجري حوله لكونها تعمل على توجيه الافراد وصياغتهم صياغة اجتماعية، وهي تعمل على تحقيق شيء مهم في حياتهم فضلا عن إحداثها لمجموعه من التغيرات في سلوكهم وتوجههم نحو خدمة مجتمعهم بشكل عام، او بصورة اخرى فهي تعمل على تغيير سلوكيات الافراد نحو الاتجاهات المرغوبة، وتعمل على تحقيق الكثير من الخبرات العلمية (الريان،2004 :19) وتبرز اهمية التربية كونها عملية منظمة هادفة ترمي الى اعداد الفرد ، ليحيا حياة سعيدة في المجتمع الذي يعيش فيه بموجب برامج تحتوي على ما يلزم لتنمية

الفرد جسميا وعقليا ووجدانيا واجتماعيا بشكل متوازن، وان تكون عمليات التدريس والتعليم والتدريب مخططا لها بقصد تزويد الفرد بالخبرات تحت اشراف المؤسسات التعليمية وتعاونها مع الاسرة والمجتمع، وان تقوم على اساس حاجات الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه ومتطلبات العصر ومستجداته (عطية، 2009 :21) فاللغة العربية هي لسان حالنا ووعاء حضارتنا وتراث عزنا وفخرنا وبها حفظنا حضارات تاريخنا فهي القالب التي يسكب فيه الخواطر والافكار والبوابة التي يخرج منها النص الى عالمه الرحب وموسيقاه والوانه والمادة الخام التي تشكل منه كائناً ذا ملامح وسمات كائنا ذا نبض وحياة، ويبرز الادب من بين فروع اللغة العربية الاخرى على انه يوسع نظرة الطلبة للحياة فيفهمون انفسهم وعالمهم والتراث الذي خلفه لهم الاباء والاجداد فتنمي القدرة الابداعية في نفوسهم ويتوسع خيالهم وتصقل اذواقهم وينمو احساسهم بالجمال (الدليمي،2009 :104) ولغتنا العربية تتفرع الى فروع عدة : ادب، بلاغة، تعبير، مطالعة، صرف، وقد اولى الباحثون اهتماما كبيرا في تلك الفروع في كتاباتهم وقد شغل الادب مساحة واسعة منها فأهميته تأتي من اهمية اللغة ذاتها كالأدب بنصوصه الشعرية ما هو الا تعبير اداته اللغة فهو من يحمل القارئ والسامع على التفكير (الوائلي ،2004 : 42) ودروس النصوص الادبية لها شان كبير في تقويم اللسان وتزويد التلاميذ بالثروة اللغوية وكسب القدرة على التعبير الصحيح وتربية الذوق الادبي وتوسيع افق التلاميذ وتنمية خبراتهم ولطرائق التدريس واساليبها الوسيلة الاساسية المهمة لإيصال المادة العلمية الى اذهان الطالبات ولطريقة التدريس اثر بارز في نجاح الموقف التعليمي بما تستثيره من نشاط المتعلمين وتفجر طاقاتهم وبالنتيجة تؤدي دورا فاعلا في تحقيق الهدف من الدرس، وتعد طرائق التدريس الفاعلة التي يستعملها المدرس في الموقف التعليمي ركناً مهما يسهم في تحقيق الاهداف التربوية ما لها من اثار إيجابية على تفكير الطلاب والتفاعل المستمر فيما بينهم وتنمي شخصية الطالب في جوانبها المختلفة وتعمل على زيادة قدرات المدرس للكشف على الحقائق والمعلومات في المنهج الدراسي كله.(المقرم ، 2001 : 116) . فالتعليم معادلة احد طرفيها الطالب

والطرف الثاني المنهج لذلك تعد طريقة التدريس حلقة الوصل بين هاذين الطرفين (الموسوي ،1997 : 232 – 233) واولى خطوات اصلاح التعليم هو رفع مستوى اداء المعلم وتمكنه من الكفايات التدريسية اللازمة ويعني ان نجاح العملية التربوية هي تحقيق اهدافها في تحقيق معلم ذو كفاءة وخبرة تعليمية (التميمي ، 2005 : 8) فالمدرس حجر الزاوية التي لا غنى عنه في انجاز العملية التربوية لصياغتها الصياغة المناسبة للطلاب بحيث يستعمل افضل السبل واقومها لتثقيف العقول ويتيح عند التلاميذ الميل والرغبة في التعليم (دندش ، 2003 : 101) وقد تعددت استراتيجيات التدريس فهناك استراتيجيات عدة تنظم وتعلم موضوعات معينة كالمفاهيم والقيم والمهارات والابداع فضلا عن استراتيجيات التعلم الانتقائي واستراتيجية التعلم بالأدوار التربوية واستراتيجيات التعلم بالأبحاث والتقارير والتعلم بالمشاريع وغيرها وتكون عامة لكل المواد (مرعي والحيلة ، 2009 :37)، فتعدد الاستراتيجيات وزيادة الاهتمام بها تعمل على تنمية التفكير بأنواعه لدى الطلبة لان التنوع الكبير الحاصل في مصادر المعرفة يفرض على الافراد والمجتمعات اكتساب الطرائق التي تمكنه من اختيار الانسب وتوظيفه بشكل مفيد وفعال ليناسب حجم التطور المعرفي (بلعاوي وابو جلبان ،2008 :286)، ويؤكد الباحث على ضرورة العمل على استعمال طرائق واساليب حديثة تعتمد على الدرجة الاولى على المتعلم وتفاعله داخل الصف ومشاركته في العملية التعليمية بما يسهم في تطوير العملية التعليمية فالمعلم يحتاج الى ان يتزود باستراتيجيات تعليم تسهل على الطلاب الاقبال على انجاز المهام اليومية المسندة اليهم فالإقبال على التعليم يحد من سياسة المجابهة مع الطلاب بهدف دفعهم الى التعلم، كما ان الاستراتيجيات تعمل على جذب انتباه الطلاب بشكل طبيعي للتعلم وتحفزهم على المشاركة الفاعلة (ابو رياش واخرون ، 2009 : 18) وقد ظهرت العديد من النظريات التعليمية وبرزت في الميادين التعليمية من بينها النظرية البنائية التي تقول في افكارها لا ينظر الى التدريس على انه نقل المعرفة من شخص متعلم الى اخر جاهل بل الطالب يبني معرفته بنفسه فلهذا لم يعد المدرس في الصف البنائي

ناقلا للمعرفة بل مرشدا ومسهلاً لعملية التعلم لذلك عليه ان يضع في ذهنه ان بناء المعرفة تختلف من طالب الى اخر لاختلاف المعرفة السابقة والاهتمام ودرجة المشاركة.(زيتون ،2003 : 157).

ويرى الباحث ان تعلم الأدب والنصوص يتطلب البحث عن استراتيجيات حديثة في التدريس تمنح الطلبة دورا اكبر وتجعله محور العملية التعليمية ، وهذا مادفع الباحث إلى تبني استراتيجية حديثة وهي استراتيجية (ليد Lead) والتي تعد معينا للمعلم والمتعلم على حد سواء ، فتساعد المعلم على تقييم الخبرات السابقة للمتعلمين وربطها بالمفردات الجديدة المتعلمة في موضوع ما ، او وحدة دراسية معينة ، وتساعد المتعلمين على المشاركة في الانشطة المرتبطة بالوحدة الدراسية والمشاركة بخبراتهم المختلفة في انشاء قائمة بالكلمات المتخصصة الواردة في الوحدة او تلك .(عبد الباري،2011، 330)، وهي من الاستراتيجيات المستندة الى نظرية التعلم البنائي، وتعتمد على ما تبناه بياجيه من مبادئ في نظريته البنائية والتي ترى ان التعلم يعتمد على الافكار السابقة والتي يحضرها من الخبرة السابقة له والمتعلم بذلك يبني معناه الخاص به ، فالتعلم سياقي قائم على الفهم المشترك الذي يناقشه المتعلمون .(الهاشمي والدليمي، 2008 ، 219– 220). ومن الخصائص الاخرى لهذه الاستراتيجية هو ان يهتم المدرس بافكار المتعلمين واقتراحاتهم في حل المشكلات ويكون عالما بالصعوبات التي يواجهونها في فهم الموضوعات التي تتطلب حل المشكلة ، كما يتيح للمتعلمين بتبادل الاراء والافكار فيما بينهم اثناء قيامهم بحل المشكلات والقدرة على التامل في نتاجات افكارهم ومراجعة خطوات حل المشكلة داخل المواقف الصفية ، اذ يساعد التفكير التحليلي الفرد على اتخاذ قرارات سليمة تزيد من ثقته بنفسه ، ويجعله اكثر تكيفا في المواقف الاجتماعية وهذا ينعكس بشكل ايجابي على شخصية الفرد ، ومن هنا تجدر الاشارة الى اهمية التفكير التحليلي بانه يمكّن الطلبة من مواجهة متطلبات المستقبل وتفسيرها .(عبد العزيز ، 2007 : 30).

ثالثا: هدفا البحث : يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

1. اثر استراتيجية(ليد Lead) في تحصيل طالبات الرابع الادبي لمادة الادب والنصوص.
2. تنمية تفكيرهن التحليلي

رابعا :فرضيات البحث :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن وفق استراتيجية (ليد Lead) ومتوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.
2. لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفق استراتيجية(ليد Lead) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التحليلي البعدي .
3. لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية عند مستوى(0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير التحليلي القبلي والبعدي .

خامساً. حدود البحث :

1. **الحد البشري:** عينه من طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية.
2. **الحدالمكاني:** المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنات في مديرية تربية صلاح الدين/ قسم تربية تكريت
3. **الحد الموضوعي والزماني :** الموضوعات المقرر تدريسها في الفصل الاول من مادة الادب والنصوص للصف الرابع الادبي للعام الدراسي 2019 – 2020 .

سادسا : تحديد المصطلحات :

استراتيجية (ليد Lead)

1- الهاشمي والدليمي (2008) : وهي من الاستراتيجيات المستندة الى نظرية التعلم البنائي ، اذ تستند الى المبادئ التي تبناها (بياجه) في نظريته البنائية والتي ترى ان التعلم يعتمد على الافكار السابقة والتي يحضرها من الخبرة السابقة له ،والمتعلم بذلك يبني معناه الخاص به فالتعلم سياقي قائم على الفهم المشترك الذي يناقشه المتعلمون. (الهاشمي والدليمي،2008: 219-220)

تعريف الباحث الإجرائي: هي مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتبعها المدرس في فصله، وتساعده على تنمية المهارات الأدبية لدى طلبة الصف الرابع الادبي، مكونة من عدة خطوات أساسية وفق الحروف التي تبدأ بها هذه الكلمة وهي:

أنشاء قائمة بالمفردات الصعبة : L

أنشطة تثري الخبرة : EA

المناقشة (مناقشة المعلم، ومناقشة الطلبة): D

التحصيل :

1. زاير واسماء (2013) : القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن ان يوظفها في حل اكبر عدد من الاسئلة التي توجه له (زاير وسماء،2013: 153)
2. تعريف الباحث الاجرائي : مقدار المعلومات التي تحصل عليها طالبات الصف الرابع الادبي (عينة البحث) بعد تدريسهن مادة الادب والنصوص وتقاس بمجموعة درجات التي يحصلن عليها من خلال اجاباتهن عن فقرات الاختبار التحصيلي .

التفكير التحليلي :

1. قطامي (2000): تفكير منظم متتابع ومتسلسل بخطوات ثابتة في تطورها ، اذ يسير التفكير التحليلي عبر مراحل متعددة بمعايير .(قطامي ،2000: 677).

2.تعريف الباحث الاجرائي :هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها طالبات الصف الرابع الادبي (عينة البحث) للاختبار المستعمل في هذا البحث .

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

استراتيجية (ليد Lead) :

مفهوم استراتيجية ليد Lead

تعد استراتيجية (ليد Lead) استراتيجية من استراتيجيات التعليم والتعلم للمفردات والتي تعد معيناً ومرجعاً للمعلم التي من خلالها يقوم المعلم بتقييم خبرات المتعلمين السابقة والمتعلقة بالمفردات الجديدة المستعملة في موضوع معين أو درس معين أو وحدة دراسية معينة، وذلك بالقيام بتجميع أحرف لثلاث كلمات من قائمة وأنشطة تثري عملية المناقشة بين المتعلمين والمعلم، وبين المتعلمين مع بعضهم البعض .(عبد الباري، 2011، ص 330).

مراحل استراتيجية (ليد Lead):

تسير هذه الاستراتيجية في ثلاث مراحل أساسية على وفق الحروف التي تبدأ بها هذه الكلمة كما يلي :

المرحلة الاولى : وتتمثل هذه المرحلة في إعداد قائمتين كما يأتي :

أ–قائمة للمفردات اللغوية الواردة في الموضوع والمرتبطة به ، وتتكون من كلمات تدل على الموضوع ويصعب فهمها من التلاميذ ثم يصحح لهم المعلم .

ب–قائمة ثانية تحتوي على عناوين بديلة للعنوان الرئيس من التلاميذ أنفسهم ثم يصححه لهم المعلم .

المرحلة الثانية : وتقوم هذه المرحلة على أنشطة تثري خبرة التلاميذ ، اي تعينهم على فهم المفردات المتخصصة او الصعبة في القائمة (أ) أما القائمة (ب) فتكون الاجابة فيها

بعد المرحلة الثالثة وتتكون الأنشطة التي تثير الخبرة ، من قصص وأيات وأحاديث وحكم ، يقوم بها المعلم اما بكتابتها على السبورة او بالقائها شفوياً .

المرحلة الثالثة : وتتمثل في مناقشة التلاميذ لعناصر الموضوع ، وتتكون من مرحلتين :

أ- مناقشة المعلم للتلاميذ .

ب-مناقشة التلاميذ فيما بينهم مع توجيه وإرشاد المعلم لهذه المناقشة . (عبد الباري ،2011 ،ص330) .

أهداف استراتيجية (ليد Lead):

وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تشجيع المتعلمين ودفعهم إلى تجهيز وإعداد القوائم الخاصة بالمفردات اللغوية لأي جزء من الوحدة الدراسية وأي فصل من المادة الدراسية ، ولأي فقرة من الموضوع المقروء، ويمكن الاستفادة منها في تعلم المفاهيم الواردة في أي جزء متضمن لموضوع معين، ويتطلب من الطلبة القيام بالعديد من المهام منها :

- معرفة المفردات التي تعبر عن الموضوع وتحديد مواقعها وأماكنها.
- تحديد وضبط هذه المفردات المخصصة والتأكد منها.
- تقسيم وتصنيف هذه المفردات إلى فئات ومجموعات معينة.
- التفكير بدقة .
- تطبيق ما يتم دراسته وتعلمه من قبل المتعلم.
- إجراء مناقشات بين الطلاب بعضهم لبعض .
- مناقشة مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بهذه المفردات
- طرح مجموعة من الأسئلة حول هذه المفردات .(عبد الباري ، 2011 ،ص330-331)

التفكير التحليلي: يعرف التفكير التحليلي بالتفكير المركز التجميعي التقاربي حيث ان التفكير يركز على اجابة واحدة مفردة وبحدود ضيقة ، كما انه محكوم بالقواعد فهو كالبناء كل حجر يعتمد على الذي قبله (العياصرة ،2011: 190).

مهارات التفكير التحليلي : عرفت مهارات التفكير التحليلي بانها (الطرق المختلفة التي يمكن عن طريقها تقسيم الشيء ال اجزاء ، وبعد ذلك استخدام هذه الاجزاء لادراك الشيء الاصلي او اشياء اخرى) (حسن ،2010: 188)

مهارات التفكير التحليلي:

1. تحديد السمات او الصفات
2. تحديد الخواص
3. اجراء الملاحظة
4. بيان اوجه التشابه والاختلاف
5. المقارنة
6. التجميع / التبويب
7. التصنيف
8. بناء المعيار
9. الترتيب ووضع الاولويات وعمل المتسلسلات
10. رؤية العلاقات
11. ايجاد الانماط
12. التخمين / التنبؤ / التوقع
13. تحديد السبب والنتيجة (ريان ،2006: 21)

خصائص التفكير التحليلي:

يعتمد التفكير التحليلي على الادلة وليس على المشاعر ، بشكل افتراضي اذ يتم طرح الاسئلة : السؤال " ماذا " موجود دائما في التحليل ، ايضا ينطوي التفكير التحليلي على القدرة على تحليل اجزاء المشكلة لفهم هيكلها وكيفية ترابطها ، والقدرة على تحديد العناصر ذات الصلة وغير الملائمة .في البحث عن الحل والاستنتاج ، يتم اجتياز العديد من الحالات ، مثل صياغة الفرضيات ، واعادة صياغة المشكلة ، وانعكاس وعرض

الاستراتيجيات الجديدة ، لتحديد الخيار الافضل وهذا يعمل على اتخاذ القرارات وحل المشكلات .

1- تحليلي: يوحي الاسم انه تحليلي ، لانه يكسر اجزاء من الكل لتحليل معنى كل منهم ، ويكون اكثر اهتماما بالعناصر منه في العلاقات .

2- متسلسل: انه متسلسل ، لانه يتبع خطوات متسلسلة لتحليل الدراسة الخطية ، من دون قفزات اوتعديلات لكل جزء من الاجزاء حتى الوصول الى الحل او الاقتراب منه .

3- حاسم: انه حاسم ومتقارب ، لانه في جميع الاوقات يركز في البحث عن الحل ، لا يعطي التفكير التحليلي سوى القليل للفروع او استكشاف السينارو البديل . (ريان ،2006:25-26).

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت استراتيجية (ليد Lead) :

1. **دراسة (العزاوي ،2012) :** (أثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي) اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى تنمية مهارات القراءة الجهرية وتكونت عينة الدراسة من 61 تلميذاً واستعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(t_ test) وتوصلت الدراسة الى وجود فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية في مهارات (فهم المقروء وصحة القراءة وسرعة القراءة) .

2. **دراسة (ابو زيادة ،2017)** (اثر توظيف استراتيجية ليد في تنمية مهارات سرعة القراءة لدى طلبة الصف الرابع الاساسي في غزة) اجريت هذه الدراسة في فلسطين وهدفت الى تنمية مهارات سرعة القراءة وتكونت عينة الدراسة من (78) طالب واستعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(t_ test) ومربع ايتا لقياس حجم الاثر، وتوصلت الدراسة الى وجود فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية بالتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة سرعة القراءة وفي مهارات الفهم القرائي.

دراسات تناولت التفكير التحليلي :

1. **دراسة (العطواني ،2011)** : اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى (التعرف على قياس الحساب الذهني وقياس التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة بصورة عامة والعلاقة بين الحساب الذهني والتفكير التحليلي)، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي ، تكونت عينة البحث (400) طالب وطالبة، واستعمل الباحث الباحث الاختبار التائي لعينة ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان براون ومعادلة الفاكرونباخ كوسائل احصائية لمعالجة البيانات واظهرت النتائج (ان الطلبة يعانون في ضعف في الحساب الذهني وانهم يتصفون بالتفكير التحليلي وان هناك علاقة ارتباطية لكنها دالة احصائيا بين الحساب الذهني والتفكير التحليلي)
2. **دراسة (ثجيل ،2012)** : اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى التعرف على اثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات قسم رياض الاطفال) اتبع الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من (50) طالبة واستعمل الباحث الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين ومعادلة سبيرمان براون كوسائل احصائية لمعالجة البيانات واظهرت النتائج (وجود فرق ذو دلالة احصائية في اختبار التفكير التحليلي بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة).

الفصل الثالث

أولاً: منهج البحث:

يقصد بالتصميم التجريبي بأنه تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة مع ملاحظة التغيرات الحاصلة في هذه الواقعة نفسها وتفسيرها، ويعتمد اختيار التصميم التجريبي الجيد على عوامل عدة، منها هدف البحث ومتغيراته والحرية التي يمتلكها الباحث في ضبط ظروف التجربة (قنديلجي،2013،ص 108) ، لذا اعتمد الباحث المنهج التجريبي؛ لأنه المنهج المناسب لتحقيق أهداف بحثه.

ثانياً: التصميم التجريبي:

يتحدد نوع التصميم التجريبي وفقاً لطبيعة مشكلة البحث، والظروف الخاصة بالعينة التي يختارها الباحث، وعليه فقد اعتمد الباحث على واحد من التصاميم ذات الضبط الجزئي الذي يتلاءم وظروف بحثه، وهو التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي على النحوِ الآتي :

مخطط (1) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	التفكير التحليلي	استراتيجية (ليد Lead)	التحصيل التفكير التحليلي	اختبار التحصيل اختبار التفكير التحليلي
المجموعة الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته :

1- مجتمع البحث: يعد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية والاساسية في البحوث التربوية وهذه الخطوة تتطلب دقة بالغة في اختيارها اذ يتوقف عليها اجراء البحث وتصميم ادواته وكفاية نتائجه (محمد ،2011: 184) ،يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الاعدادي من المدارس الاعدادية والثانوية الصباحية للبنات في مركز محافظة صلاح الدين للعام الدراسي 2020/2019 ، لذا زار الباحث المديرية العامة لتربية صلاح الدين ، وبموجب الكتاب الصادر من جامعة تكريت / كلية التربية للبنات بموجب كتاب تسهيل المهمة ، حيث بلغ عدد المدارس (10 مدارس) حسب الاحصائية التي قام بها قسم التخطيط التربوي.

2- **عينة البحث:** هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها على وفق اساليب معينة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام النتائج وتعميمها على المجتمع الاصلي (طايع ،2003: 32) ، اختار الباحث ثانوية ام المؤمنين للبنات و ثانوية الزهور للبنات بطريقة قصدية لعدم وجود مدرسة فيها اكثر من شعبة للصف الرابع الادبي ، ولتعاون الادارتين معه وتسهيل مهمته ، وقربهما من محل سكنه، وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث (ثانوية ام المؤمنين للبنات) لتمثل المجموعة التجريبية (32 طالبة) و (ثانوية الزهور للبنات) لتمثل المجموعة التجريبية (29 طالبة) وبذلك بلغ عدد طالبات مجموعتي البحث (61) طالبة ولم يستبعد الباحث أي طالبة منهن.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

1- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور:

استعان الباحث بسجلات المدرسة فضلاً عن استمارة المعلومات التي وزعها على طالبات مجموعتي البحث للحصول على المعلومات المطلوبة من افراد عينة البحث فيما يتعلق بالعمر الزمني للطالبات، وباستعمال الاختبار التائي ظهر أنه

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ،وهذا يعني أن مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	184,03	5,91	59	1,86	2,000	غير دالة
الضابطة	187,51	8,53				

1. التحصيل الدراسي للآباء :

اعتمد الباحث في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء من خلال استمارة المعلومات التي وزعتها على طالبات مجموعتي البحث، وقد قسم الباحث مستويات تحصيل الآباء تبعاً لنوع الشهادة التعليمية على خمسة مستويات هي:- (ابتدائية ، ومتوسطة ، وإعدادية ، ودبلوم ، وبكالوريوس فما فوق)(*) ، ولإيجاد الفرق بين مجموعتي البحث في تحصيل الآباء اعتمد الباحث على اختبار مربع كاي ، إذ اظهرت نتائج الاختبار عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعات البحث عند مستوى (0.05) اي ان المجموعتين متكافئتان إحصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء وجدول (2) يوضح ذلك.

(*) دمجت الخلايا (ابتدائية) ،و (متوسطة) في خلية واحدة، لأنّ التكرار المتوقع اقل من (5) .

جدول (2)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	التحصيل الدراسي			درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة عند مستوى 0.05
		ابتدائي+ متوسطة	إعدادية ودبلوم	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	9	10	13	2	0,35	7,82	غير دالة
الضابطة	29	10	8	11				

2. **التحصيل الدراسي للأمهات** : حصل الباحث على المعلومات الخاصة بالتحصيل الدراسي للأمهات بالطريقة نفسها في الفقرة السابقة، وقد قسم الباحث مستويات تحصيل الأمهات على خمسة مستويات كذلك وهي (ابتدائية ، ومتوسطة ، وإعدادية ، ودبلوم ، وبكالوريوس فما فوق) ، ولإيجاد الفرق بين مجموعتي البحث في تحصيل الأمهات اعتمد الباحث على اختبار مربع كاي، إذ اظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (0.05) وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	التحصيل الدراسي			درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة عند مستوى 0.05
		ابتدائي+ متوسطة	إعدادية ودبلوم	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	15	11	6	2	0,75	7,82	غير دالة
الضابطة	29	11	13	5				

3. درجات اللغة العربية للعام الماضي :

حصل الباحث على درجات اللغة العربية للعام الماضي من سجلات المدرسة ، ولمعرفة دلالة الفرق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، استعمل الباحث اختبار (t–test)،واتضح ان الفرق لم يكن ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، مما يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

تكافؤ مجموعتي البحث في درجات اللغة العربية للعام الماضي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	74.937	15.355	59	0.54	2,000	غير دالة
الضابطة	74.724	15.595				

4. اختبار التفكير التحليلي المطبق قبليا:

طبق الباحث اختبار التفكير التحليلي الذي قام ببنائه قبل بدء التجربة على طالبات مجموعتي البحث وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتان احصائيا . والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار التفكير التحليلي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	16.73	1.91	59	0.89	2,000	غير دالة
الضابطة	16.31	1.58				

خامسا: تحديد المتغيرات الدخيلة وضبطها:

زيادة على ماتقدم من اجراءات التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث في المتغيرات السابقة التي قد تؤثر في المتغير التابع ، حاول الباحث ضبط عدد من المتغيرات الدخيلة التي يرى انها قد تؤثر في سلامة التجربة ، وهي على النحو الاتي :

1. الاندثار التجريبي : ويقصد به الاثر الناتج عن ترك عدد من الطالبات (عينة البحث) او انقطاعهن في اثناء التجربة وهذا البحث لم تتعرض طالباته لمثل هذه الظروف عدا حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث بنسب متساوية .
2. النضج: ويقصد به التغيرات البيولوجية والفسيولوجية التي تحدث في بنية الكائن البشري ، ونظرا لان مدة التجربة موحدة بين مجموعتي البحث فان هذا العامل لم يكن له اثر في هذا البحث .

3. الحوادث المصاحبة: يقصد بالحوادث المصاحبة الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في اثناء مدة التجربة مثل الفيضانات ، والزلازل والاعاصير والحوادث الاخرى كالحروب والاضطرابات مما يعرقل سير التجربة ، ولم يصاحب التجربة في هذا البحث أي حادث يعرقل سيرها .
4. ادوات القياس: استعمل الباحث اختبارا تحصيليا موحدا لقياس تحصيل الطالبات في مادة الادب والنصوص واختبار لقياس تفكيرهن التحليلي.
5. اثر الاجراءات التجريبية: حاول الباحث الحد من اثر هذا العامل في سير التجربة وتمثل ذلك في :

أ. سرية التجربة : حرص الباحث على سرية التجربة ، وذلك لضمان عدم تغير نشاط الطالبات وتعاملهم مع التجربة مما يؤثر في سلامة التجربة ودقة النتائج .

ب. المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث ، وهي موضوعات كتاب مادة الادب والنصوص للصف الرابع الادبي المقرر تدريسه للعام الدراسي 2020/2019

ت. المدرس : قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه وذلك تجنبا للاختلاف الذي قد ينجم من اختلاف المدرس ، وهذا يضفي على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية لان اعتماد مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل فقد تعزى الى تمكن احد المدرسين من المادة اكثر من الاخر او الى صفاته الشخصية او الى غير ذلك من العوامل .

ث. توزيع الحصص: سيطر الباحث على اثر هذا العامل بتوزيع الدروس بنحو متساو بين مجموعتي البحث فقد كانت تدرس درسين اسبوعيا لكل مجموعة بحسب منهج توزيع وزارة التربية لفروع اللغة العربية.

ج. الوسائل التعليمية : حرص الباحث على استعمال وسائل تعليمية بنحو متساو لمجموعتي البحث من حيث تشابه السبورات واستعمال الاقلام الملونة.

ح. بناية المدرسة : طبقت التجربة بمدرستين مختلفتين ، اما الصفوف فكانت متشابهة من حيث المساحة وعدد الشبابيك والانارة والتهوية ونوعية المقاعد وحجمها .

خ. مدة التجربة : كانت مدة التجربة متساوية لعينة مجموعتي البحث اذ بدأت يوم الاثنين 2019/10/14 وانتهت يوم الاثنين 2020/1/13.

سادساً: مستلزمات البحث

1. **تحديد المادة العلمية:** حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لمجموعتي البحث على وفق مفردات المنهج وتسلسلها في كتاب مادة الادب والنصوص للصف الرابع الادبي المقرر تدريسه في العام الدراسي 2019 – 2020 وهي (امرؤ القيس ، عنترة بن شداد ، الاعشى ، الافوه الاودي ، زرقاء اليمامة ، حاتم الطائي ، النثر الجاهلي ، الامثال ، الحكم ، الخطابة) .
2. **صياغة الاهداف السلوكية :** قام الباحث بصياغة عدد من الاهداف السلوكية القابلة للملاحظة والقياس على وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي موزعة على المستويات الست وهي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل ، التركيب، التقويم) ، لان هذه المستويات تلائم هذه المرحلة وللتثبت من صدقها عرضت على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، لبيان آرائهم بشأن دقة صياغة الأهداف السلوكية ومدى شمولها للمحتوى التعليمي وتحديد المستوى الذي تقيسه كل فقرة. واعتمدت جميع الاهداف التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر من آراء الخبراء مع مراعاة التعديلات المقترحة ليصبح عددها بصورتها النهائية (60) هدفاً سلوكيا .

3. اعداد الخطط التدريسية : اعد الباحث خططاً تدريسية لكلتا مجموعتي البحث على وفق استراتيجية (ليد Lead) والطريقة الاعتيادية ، وقد عرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ومدرسي المادة ، وفي ضوء ملاحظاتهم اخذ الباحث بعدد من التعديلات .

سابعا : اداتا البحث

تطلب تحقيق هدف البحث الحالي واختبار فرضياته اداتين الاولى : الاختبار التحصيلي واختبار التفكير التحليلي ، وفيما يأتي عرضا لمراحل بنائها :

الاختبار التحصيلي :

1. تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار التحصيلي الى معرفة اثر استراتيجية(ليد Lead) في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة الادب والنصوص.
2. ابعاد الاختبار: التزم الباحث قياس المستويات الست من تصنيف بلوم للمجال المعرفي ، لسهولة قياسها، وتنوع استعمالها وملائمتها لمستوى طالبات هذه المرحلة من التعليم .
3. تحديد الخارطة الاختبارية: اعد الباحث خريطة اختبارية في ضوء تحليل المحتوى _الموضوعات الدراسية المقرر تدريسها_ والاهداف السلوكية الخاصة بها وللمستويات الست من تصنيف بلوم للمجال المعرفي .

جدول (6)

جدول المواصفات للاختبار التحصيلي

المواضيع	عدد الصفحات	وزن المحتوى	الاهمية النسبية للاهداف	الأهداف السلوكية						عدد الفقرات
				تذكر %30	فهم %29	تطبيق %13	تحليل %12	تركيب %8	تقويم %8	
امرؤ القيس	3	%15	%13	2	2	1	1	1	1	4
عنترة بن شداد	2	%10	%12	1	2	1	1	1	1	2
الاعشى	2	%10	%10	1	2	1	1	–	1	2
الافوه الاودي	2	%10	%12	2	2	1	1	–	1	2
زرقاء اليمامة	2	%10	%8	2	2	1	–	–	–	2
حاتم الطائي	3	%15	%12	2	2	1	1	–	1	4
النثر الجاهلي	1	%5	%10	2	2	–	1	1	–	0
الامثال	2	%10	%8	2	1	1	–	1	–	2
الحكم	1	%5	%3	1	1	–	–	–	–	0
الخطابة	2	%10	%12	2	2	1	1	1	–	2
المجموع	20	%100	%100	18	17	8	7	5	5	20

4. صياغة فقرات الاختبار : اعتمد الباحث على الاختبارات الموضوعية اساسا في صياغته لفقرات اختبار التحصيل ، واختار الباحث من الاختبارات الموضوعية ، الاختيار من متعدد ، اذ تكون الاختبار من (20 فقرة

5. صدق الاختبار : ومن اجل التحقق من صدق الاختبار قام الباحث بعرض فقرات الاختبار بصورتها الاولية مع الاهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس وعلم النفس لبيان سلامة فقرات الاختبار وملائمتها للاهداف السلوكية وقد تمت اعادة صياغة بعض الفقرات وتعديلها اخذا بتعليمات الخبراء ، وقد حصلت فقرات الاختبار على نسب اتفاق تتراوح وبمتوسط اتفاق قدره (80%) فأكثر بأستعمال معادلة كوبر للاتفاق وبذلك تحقق الصدق الظاهري وصدق المحتوى لهذه الاداة .
6. التطبيق الاستطلاعي للاختبار: تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية وبلغ عددها(45) طالبة في يوم الثلاثاء في 7/ 1 / 2020 وذلك لغرض تحديد الزمن اللازم للاجابة عن فقرات الاختبار ومدى وضوح فقراته وتعليماته .

$$\text{متوسط زمن الاجابة} = \frac{\text{زمن إجابة الطالبة الأولى+زمن إجابة الطالبة الثانية+ زمن إجابة الطالبة...الثلاثون}}{\text{عدد الطالبات}}$$

فكان متوسط الإجابة هو (40) دقيقة.

7. التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار : بعد ان تم التاكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وحساب الزمن اللازم للاختبار ، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية وقد كان عددها(100) طالبة ، وبعد تصحيح اجابات الطالبات قام الباحث بترتيب الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى اقل درجة حيث تم اختيار مجموعتين بنسبة 27% عليا و 27% دنيا وبناء على ذلك تناول التحليل الاحصائي مايلي:
   أ. معامل صعوبة الفقرات: احتسب معامل الصعوبة باستعمال معادلة الصعوبة وقد تراوحت قيمته مابين (0.48- 0.75) وهي معاملات جيدة ، اذ ان الاختبار يعد جيدا اذا تراوحت فقراته في نسبة صعوبة بين (0.20-0.80) (عودة ،1998: 297) .

ب. معامل القوة التمييزية :استخرج الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار ووجد انها تتراوح بين (0.33 _0.62). وبذلك تكون درجة تمييز الفقرات مقبولة حيث اشار (علام ، 2006) الى ان الفقرات تكون مقبولة اذا كان معامل تمييزها (0.20 فاكثر) . (علام ،2006 : 116).

ت. تم حساب فعالية البدائل بتطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع فقرات الاختبار التي هي من نوع (الاختيار من متعدد) والبالغ عددها(20) فقرة ووجد ان معامل فعالية جميع البدائل سالبة اي انها جذبت اليها اجابات اكثر من طالبات المجموعة الدنيا مقارنةً بإجابات طالبات المجموعة العليا ،وهذا يدل على ان البدائل الخاطئة جذبت اليها عددا من طالبات المجموعة الدنيا اكثر من جذبها لطالبات المجموعة العليا، وبهذا قرر الباحث الابقاء على بدائل الفقرات .

ث. تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة التجانس الداخلي بتطبيق معادلة (كيودر- ريتشاردسون 20) ، فوجد ان معامل الثبات يساوي (0.73) وهذا يدل على ان الاختبار يحظى بدرجة جيدة من الثبات ، اذ تعد الاختبارات جيدة حينما يبلغ معامل ثباتها (0.67) فما فوق . (النبهان ،420، 2000).وبهذا اصبح الاختبار جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية على عينة البحث .

اختبار التفكير التحليلي :

1. تحديد الهدف من الاختبار : يهدف الى قياس مدى اكتساب طالبات الصف الرابع الادبي مهارات التفكير التحليلي في مادة الادب والنصوص.
2. تحديد فقرات الاختبار : اطلع الباحث على عدد من الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت التفكير التحليلي ومن خلالها اعد الباحث (24) فقرة تعتمد مواقف سلوكية ومعلومات متنوعة الصياغة .

3. تعليمات الاختبار: وضع الباحث عددا من التعليمات للطالبات لكي تكون طريقة الاجابة عن فقرات الاختبار واضحة ومفهومة .
4. تصحيح الاختبار : تم تصحيح الاختبار على اساس (0 – 1) اذ يعطي الباحث (1) اذا كانت الاجابة صحيحة ، اما اذا كانت الاجابة خاطئة او متروكة فيعطي درجة (صفر) وبذلك يكون مدى درجات الاختبار (صفر – 24).
5. التطبيق الاستطلاعي لاختبار التفكير التحليلي : طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية ذاتها للاختبار التحصيلي وذلك لبيان مدى وضوح الفقرات والتعليمات وتحديد زمن الاختبار وتبين ان فقرات الاختبار وتعليماته واضحة وكان متوسط زمن الاجابة هو (32) دقيقة.
6. التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار : طبق الباحث الاختبار على عينة التحليل الاحصائي للاختبار التحصيلي ذاتها (100 طالبة) وبعد التصحيح حللت فقرات الاختبار ، وذلك بأخذ اوراق أعلى 27% من اجابات الطالبات وادنى 27% من اجابات الطالبات لتمثل المجموعة الدنيا لإيجاد ما يأتي :
   أ. معامل صعوبة الفقرات: تم حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار بتطبيق معادلة معامل الصعوبة حيث وجد ان معامل الصعوبة يتراوح بين (0.31–0.62) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها مناسب.
   ب. معامل تمييز الفقرات: لمعرفة معامل تمييز الفقرات تم استعمال معادلة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار ووجد انها تتراوح بين (0.37–0.62) وهي درجة جيدة لذلك تعد فقرات الاختبار مميزة
   ت. ثبات الاختبار: تم استعمال معادلة كيودر– ريتشاردسون(KR–20)، لحساب ثبات الفقرات الموضوعية ووجد ان معامل الثبات يساوي (0.83)، وهو معامل ثبات جيد. وكذلك استعمل الباحث معدلة الفاكرونباخ للتعرف على ثبات

الاختبار وقد بلغ (0.82) وهو يدل على ان الاختبار يدل على درجة عالية من الثبات .

الفصل الرابع

اولاً: عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث حسب تسلسلها في فرضيات البحث كما يتضمن تفسيرا لهذه النتائج :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن وفق استراتيجية(ليد Lead) ومتوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب متوسط درجات الطالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي ، حيث اظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية كان (14.03) وبانحراف معياري قدره (2.59) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة كان (9.72) وبانحراف معياري قدره (2.13) ، ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي المجموعتين ، استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لاختبار التحصيل البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	32	14.03	2.59			59	دالة
الضابطة	29	9.72	2.13	7.03	2.000		

يتضح من الجدول السابق ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (7.03) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن وفق استراتيجية(ليد Lead) ومتوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي . ونقبل الفرضية البديلة

2. لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفق استراتيجية(ليد Lead) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التحليلي البعدي .

اظهرت المعالجة الاحصائية لدرجات طالبات المجموعتين في اختبار التفكير التحليلي البعدي ان متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (15.62) وبانحراف معياري قدره(2.37)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (10.41)

وبانحراف معياري قدره (2.07) ولمعرفة دلالة الفرق الاحصائي تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لاختبار التفكير التحليلي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العينة	متوسط الفرق بين الاختباريين	الانحراف المعياري للفرق	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	32	15,62	2,37	7,43	2,000	59	دالة
الضابطة	29	10,41	2,07				

تظهر النتائج في الجدول (8) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (7.43) اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (59) وهذا يعني ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة .

3. لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية عند مستوى(0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير التحليلي القبلي والبعدي .

تم حساب درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير التحليلي القبلي والبعدي فكان الوسط الحسابي للفروق (2.58) وبانحراف معياري قدره (0.64) ولقياس دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين

مترابطتين ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (20.43) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.04) بدرجة حرية (31) وعند مستوى دلالة (0.05) ، اي ان هناك فرق ذو دلالة احصائية ولصالح اختبار التفكير التحليلي البعدي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة . والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول(9)

نتائج الاختبار التائي لدرجات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير التحليلي القبلي والبعدي

المجموعة	العينة	متوسط الفرق بين الاختبارين	الانحراف المعياري للفرق	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	32	2.58	0.64	20.43	2.06	31	دالة

ثانياً. تفسير النتائج :

تفسير نتائج الفرضية الاولى : يعزو الباحث النتائج الى الاسباب الاتية:

1. ان استراتيجية (ليد Lead) من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ، التي ادت الى تفاعل الطالبات مع الدروس ، وزادت من رغبتهن ونشاطهن في التعلم .
2. ان استراتيجية (ليد Lead) جعلت الطالبة مركزا للعملية التعليمية واعطتها دورا ايجابيا وفاعلا من خلال المشاركة في الدرس .

3. ان استعمال استراتيجية (ليد Lead) كاستراتيجية من استراتيجيات النظرية البنائية ساعدت الطالبات على تنظيم معارفهن ومفاهيمهن وزادت قابليتهن على المناقشة والحوار .
4. تعمل استراتيجية (ليد Lead) على اثارة تفكير الطالبة واهتمامها وشوقها للمادة ، اذ ان الطالب ينجذب نحو الاستراتيجيات التدريسية التي تبعده عن الملل الذي يشعر به في الدرس التقليدي .
5. تنمي استراتيجية (ليد Lead) قدرة الطالبات على التقويم الذاتي والتعلم من اخطائهن .
6. ان الموضوعات التي درست اثناء التجربة قد تكون ملائمة لاستعمال استراتيجية (ليد Lead) مما ادى الى زيادة تحصيل الطالبات في تلك الموضوعات .

تفسير نتائج الفرضية الثانية والثالثة : يرجح الباحث ان ذلك يعود للاسباب الاتية :

1. ان استراتيجية (ليد Lead) تعمل على تنمية التفكير التحليلي من خلال معالجة المواقف العلمية في مادة الادب والنصوص عن طريق استخدام مهارات التفكير التحليلي اثناء تنفيذ الاستراتيجية فتساعد الطالبات على التفكير التحليلي النشط من خلال ممارستهن انشطة تعليمية متنوعة.
2. اثر استراتيجية (ليد Lead) في تزويد الطالبات بمعلومات وحقائق وافكار ودورها في استخراجها وتنظيم المادة داخل البنية المعرفية بشكل متسلسل .
3. استراتيجية (ليد Lead) تعمل على مساعدة الطالبة على تلخيص المادة ، وبالتالي تقنين المعلومات والحقائق والافكار .
4. منحت استراتيجية (ليد Lead) الطالبات فرصة للاطلاع على النص الادبي والتفاعل معه والبحث عن التساؤلات الغامضة ومحاولة الوصول الى اجابات وحلول لها ، كما جعلت فهمهن للمعلومات اكثر دقة وتركيزا

ثالثا: الاستنتاجات:

1- تشجع استراتيجية(ليد Lead) الطالبات على احترام بعضهن البعض، وتنمية روح التعاون، والعمل الجماعي لديهن .

2- يزيد استعمال استراتيجية(ليد Lead) في التدريس من أنشطة الطالبات ودافعيتهن نحو التفكير السليم وتنمية تفكيرهن التحليلي والمتابعة والنشاط في الدرس من أجل الوصول إلى النجاح والتفوق الدراسي .

3- يساعد استعمال استراتيجية(ليد Lead) في أثناء عرض مادة الأدب والنصوص لطالبات الصف الرابع الأدبي على توضيح موضوع الدرس بصورة تكاملية وشاملة، فكانت أداة ربط وتأكيد للمعلومات التي تحاول الطالبات تحصيلها.

4- اضفى التدريس بواسطة استراتيجية(ليد Lead)الترابط الفكري عند الطالبة وجعلها اكثر فهما للحقائق والمعلومات.

رابعا: التوصيات :

1. ضرورة توجيه المدرسين والمدرسات الى أهمية الاتجاهات الحديثة في التدريس .

2. إقامة دورات تدريب، وتأهيل للمدرسين والمدرسات من أجل إعدادهم، وإعادة تأهيلهم علمياً في كيفية استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة التي منها استراتيجية(ليد Lead) .

3. ضرورة إيمان المسؤولين التربويين بأهمية الاساليب والطرائق التدريسية الحديثة وتجريبها وحث القائمين بالعملية التعليمية على استعمال أنواعها ، كلاً من موقعه الذي يشغله .

خامسا :المقترحات :

1.دراسة لمعرفة أثر استراتيجيات حديثة في التحصيل الدراسي في مادة أخرى من مواد اللغة العربية .

2.دراسة لمعرفة اثر استراتيجية (ليد Lead) في تنمية الميول والاتجاهات في مادة من مواد اللغة العربية ، ومراحل دراسية اخرى .

3.دراسة لمعرفة أثر استراتيجية(ليد Lead) في تنمية التفكير الإبداعي والتفكير المنطقي في مادة من مواد اللغة العربية .

المصادر العربية:

1. ابو رياش حسين محمد (2009): **اصول استراتيجية التعلم والتعليم النظرية والتطبيق**، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان – الاردن .
2. بلعاوي ، برهان نمر ، وهاني صلاح ابو جلبان ، (2008): **الاستراتيجيات الحديثة في تدريس التربية الاسلامية والقران الكريم** ، ط1، دار حنين للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
3. التميمي، عواد جاسم محمد،(2005): **الكفايات**، دليل العاملين في ميدان التربية والتعليم، وزارة التربية، بغداد، العراق.
4. ثجيل ، ليلى نجم ، (2012) : **اثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات قسم رياض الاطفال** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية ، جامعة بغداد ، العراق
5. حسن، جميل حسن. (2010م). للموهوبين والمبدعين: **استراتيجيات التعليم والتعلم**. مجلة المعرفة
6. الدليمي، طه علي حسين،(2009): **تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات الحديثة**، عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن.

7. دندش، فائز مراد،(2003): **اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس**، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1، الاسكندرية، مصر.
8. الريان، فكر حسن، (2004): **التدريس**، ط 4، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
9. ريان، محمد هاشم. (2006). **استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير**. عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.
10. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، (2013): **الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج** ، ج1، دار المرتضى ، بغداد ، العراق.
11. زيتون ، كمال عبد الحميد،(2003): **التدريس نماذجه ومهاراته**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
12. طايع ، سامي ، (2003): **مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث** ، ط1، ترجمة سلوى فتحي احمد،مركز تطوير الدراسات العليا ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة.
13. عبد الباري ، ماهر شعبان ،(2011): **استراتيجيات فهم المقروء اسسها النظرية وتطبيقاتها العملية** ، دار المسيرة ، عمان .
14. عبد العزيز ، سعيد ،(2007) : **تعليم التفكير ومهاراته** ، ط1 ، دار الثقافة ، عمان ، الاردن .
15. العزاوي ، ابراهيم خالص حسين ، (2012): **أثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى ، العراق.
16. عطية، محسن علي،(2009): **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
17. علام ،صلاح الدين محمود (2006)، **الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية** ، ط1، دار الفكر، عمان .
18. عودة ، احمد سليمان ، (1998) : **القياس والتقويم في العملية التربوية** ، دار الامل للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن .

19. العياصرة ، وليد رفيق ،(2011) : **استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته** ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
20. قطامي ، يوسف ، (2000): **تصميم التدريس** ، دار الفكر ، عمان ، الاردن.
21. قنديلجي، عامر ابراهيم (2013) ، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية**، ط2 ، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
22. محمد، وائل عبد الله، وريم احمد عبد العظيم ،(2011) ، **تصميم المنهج المدرسي** ، ط1، دار المسيرة ، عمان.
23. مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة،(2009): **طرائق التدريس العامة**، ط4، دار المسيرة، عمان، الأردن.
24. المساري، صبار سعود عبد، (2012): **أثر إستراتيجية نصوص التغيير المفاهيمي في اكتساب طلاب المرحلة المتوسطة للمفاهيم الأدبية في مادة الأدب والنصوص**، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية –جامعة ديالى.
25. المقرم، سعد خليفة،(2001): **طرق تدريس العلوم والمبادئ والاهداف**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
26. الموسوي، عبد الله حسن نعمة ،(1997): **طرائق التدريس في التعليم الجامعي** ، مجلة الاستاذ ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، العراق.
27. النبهان، موسى، (2000) : **اساسيات القياس في العلوم السلوكية**، ط1، دار الشروق، عمان. الاردن.
28. الهاشمي ، الدليمي ، عبدالرحمن وطه علي حسين (2008م) : **أستراتيجيات حديثة في فن التدريس** ، دار المناهج للنشر ، عمان .
29. الوائلي، سعاد عبد الكريم،(2004): **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق**. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.